

قيم المواطنة في الكتاب المدرسي - مرحلة التعليم المتوسط -
(دراسة تحليلية لكتاب الاجتماعيات لمستوى السنة الرابعة من
المرحلة المتوسطة)

1
أ. شريف علي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المفاهيم والقيم والمهارات المتضمنة بكتاب الدراسات الاجتماعية لقسم السنة الرابعة متوسط بالجزائر والتعرف على مدى إسهام هذا الكتاب في تشكيل شخصية الدارسين بما يقوي علاقتهم بالمجتمع وتنمية المواطنة الصالحة. وقد تم إعداد قائمة بالمفاهيم والقيم والمهارات، كما تم إعداد استمارة لتحليل محتوى الكتاب. وتم التأكد من صدق وثبات استمارة التحليل وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

1 - أن المفاهيم المتصلة بخصائص المجتمع الجزائري تكررت بنسبة 35,7%. يليها المفاهيم المتصلة بالإنسان وبيئته الاجتماعية 29,3%. ثم ما يتصل بالإنسان وبيئته الطبيعية 18,7%. تليها المفاهيم المتصلة بالطبيعة الإنسانية للفرد 14,6%.

2 - أن القيم المتصلة باتجاهات الفرد نحو الجماعات التي ينتمي إليها تكررت بنسبة 32,7%. ثم القيم الفكرية والجمالية 31,8% ثم القيم المتصلة باتجاهات الفرد نحو الآخرين 18,7%. بينما القيم المتصلة باتجاهات الفرد نحو الذات 16,8%.

3 - أن ما يتصل بجمع الحقائق والمعلومات الأخرى من مهارات قد حصل على أعلى نسبة 48,7%. بينما حصل ما يتصل بتنظيم وتفسير البيانات من مهارات على نسبة 26,6% وما يتصل بعرض النتائج على نسبة 25%. وقد تم مناقشة تلك النتائج وفي ضوءها تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

- خلفية الدراسة

يعد الاهتمام بتربية الطفل وتعليمه من أهم معايير تقدم المجتمعات، فالاهتمام بالطفل هو في واقع الأمر اهتمام بمستقبل الأمة كلها، لأن إعداد الأطفال وتربيتهم هو

1- أستاذ محاضر، جامعة سعيدة

إعدادهم لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور والتغير الاجتماعي (أمل معوض، 1992:56)

ولهذه المرحلة العمرية (12-16) سنة أهمية خاصة في النمو العقلي الظاهر، إضافة إلى أن النمو الاجتماعي في هذه المرحلة يكون أوضح من المراحل السابقة، حيث يبدأ ضمير الفرد في التشكيل وفقا لمعايير الجماعة التي يتعامل معها، وكذلك النمو الجسدي، ونمو القدرة على الفعل والاستقلال به، وعلى المبادرة، مما يلقي بالمزيد من العبء على المؤسسة التربوية وإدارتها، وعلى المنهاج الدراسي الذي يتم تطبيقه بحيث يفي بحاجات الأطفال في هذه المرحلة (عبد الغني عبود، 1994:56).

ولذا يجب التركيز في بعض الدراسات التربوية والنفسية على تلاميذ تلك المرحلة لاكتشاف سماتهم الشخصية وقدراتهم العقلية، ليسهل إعداد مناهج تعليمية تساهم مساراتهم النمائية، والتقويم الدوري لتلك المناهج، كما أنه يفضل حسن اختيار أساتذة هذه المرحلة، فهو مهندس البناء الاستراتيجي للقاعدة الأساسية للمسار التعليمي (عبد الرحيم بخيت، 1998:3).

ومن هذا المنطق منحت دول عديدة أولوية كبرى للتعليم ومنها الجزائر خاصة التعليم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة حيث يتأثر النظام التعليمي والتربوي بتوجهات البلاد السياسية والايديولوجية والعقائدية، وتتأثر بظروفها الطبيعية والاقتصادية والثقافية، التعليم المرتبط بالمجال الديني ومؤسساته الخاصة به، والآخر تعليم حديث على غرار التعليم الأوربي الذي كان من آثار الاستعمار في البلاد (محمد شحات، 1992:73).

وعلى الرغم من الزيادة السكانية في الجزائر المقترنة بالمصاعب الاقتصادية التي تجعل إمكانية استجابة النظام التعليمي لها غاية في الصعوبة، فقد اهتمت الدولة بتمويل التعليم ومجانته وديمقراطيته، وتكافؤ الفرص، وجزأته، وتمثل في تنمية شخصية الأطفال والمواطنين وإعدادهم للعمل والحياة وإكسابهم المعارف العامة العلمية والتكنولوجية التي تمكنهم من الاستجابة للتطلعات الشعبية التواقفة إلى العدالة والتقدم وحق المواطن الجزائري في التربية والتكوين. (أمرية 16 أبريل 1976).

وتشترك الدراسات الاجتماعية مع العلوم الأخرى في تحقيق الأهداف التربوية العامة، إذا أن لكل علم من العلوم جانب اجتماعي يتصل بعلاقات الإنسان وتفاعلاته وأنماط سلوكه، بالإضافة للجانب العلمي، ولذا تستمد مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة

المتوسطة أهدافها من الأهداف العامة للتعليم المتوسط حيث إن التعليم بالجزائر مجانيا وإلزاميا بموجب القانون لمدة 9 سنوات، وأن برامج الدراسات الاجتماعية الفعالة تساعد على إعداد الأفراد على وضع الحلول المناسبة لمشكلاتهم الفردية والجماعية في المجتمع الذي يعيشون فيه، بل والعالم كله ويرى سكيل skeel أن الهدف الأكبر من الدراسات الاجتماعية هو تنمية مهارة فهم العلاقات البشرية وتنمية مهارة حل المشكلات (دورثي سكيل، 1974:2).

ولكي تحقق الدراسات الاجتماعية أهدافها يجب أن تركز على:

المعرفة: وهي تلك المعلومات التي تجعل الإنسان أكثر قدرة على استغلال البيئة بوعي تام لما يجري حوله من أحداث بعد تعلمه كثيرا من المفاهيم والتعميمات .

المعتقدات: فالأمة الإسلامية تستمد من القرآن الكريم، والسنة النبوية

- ويعتبر مخايل micheelis المفاهيم من المكونات الأساسية للدراسات الاجتماعية لأن الوسائل التعليمية المستخدمة يمكن أن تقدم خبرات حسية مباشرة تجعل المفاهيم ذات معنى للتلميذ (ابراهيم القاعد، 1998:239).

ويرى رشدي أن المفهوم عبارة عن تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو أشياء، وعادة ما يعطي هذا التجريد إسما أو عنوانا أو رمزا (رشدي لبيب، 1974:7). والمفهوم بناء عقلي ينتج عن إدراك العلاقات أو الصفات المشتركة الموجودة بين الظواهر أو الأشياء (عايش زيتون، 1985:8)

ويركز البعض في تعريفهم للمفهوم على خاصية التعميم التي تعني أن يعمم التلميذ ما تعلمه في المواقف السابقة على المواقف اللاحقة، فيرى هانت hunt أن المفهوم هو فكرة أو صورة عقلية تتكون عن طريق عملية تعميم تستخلص من الخصائص. (فتحي علي يونس، 1999:15).

ويؤكد جاروليمك jarolimek على أهمية استعمال المفاهيم، لأن ذلك يساعد التلميذ على وضع نظام وترتيب لكل الخبرات التي مرت به، ووضع المعلومات في مكانها الصحيح (jarolimek:19).

يتضح مما سبق أهمية استخدام المفاهيم في التعليم حيث إنها تعمل على تبسيط مهام التعليم وتسهيله وتساعد على تخزين المعلومات المماثلة بطريقة فاعلة، وتلغي حاجتنا إلى

تناول كل جزء من أجزاء المعرفة كصنف منفصل، وكذلك تعمل على تنظيم البنية المعرفية وتجعلها ذات فائدة للفرد وأكثر ارتباطاً بحاجاته (جوهرة عبدالله، 1998:64)

من المكونات الأساسية التي يتضمنها كتاب الدراسات الاجتماعية القيم والمهارات، حيث إن لكل مجتمع قيمه التي يتمسك بها ويرجو أن تستمر وتنمو لدى الأبناء، وهناك العديد من القيم غير المرغوب فيها والتي تنتقل إلى المجتمع من خارجه، ومن ثم تبدو غريبة وربما لا يقبلها المجتمع، لذلك المناهج الدراسية بقدر ما تتيحه من مجالات معرفية تعزز المرغوب من القيم وتستبعد غير المرغوب فيها بقدر ما يمكن الحكم على مدى نجاحها أو فشلها.

ويرى طعيمة أن القيم *values* يقصد بها الحكم الذي يصدره الفرد على شئ ما مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك (رشدي طعيمة، 1987:68)

وتعتبر المهارات كذلك من المكونات الأساسية للدراسات الاجتماعية حيث يرى اللقاني وآخرون أن المهارات تكسب التلميذ القدرة على الأداء بسهولة ويسر، وتزيده ميلاً ودافعية، وترفع من مستوى إتقان الأداء لديه (إبراهيم القاعود، محمد علي، 1998:341).

ولذا نقوم في هذه الدراسة بتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للسنة الرابعة متوسط باعتبارها مخرجات التعليم المتوسط وذلك لتحديد أهم المفاهيم والقيم والمهارات المتضمنة به، بالإضافة إلى معرفة مدى تحقيق محتوى الكتاب لأهداف الدراسات الاجتماعية هناك.

- مشكلة الدراسة

تتضح مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية

- 1- ما أهم المفاهيم والمهارات الواردة بكتاب الدراسات الاجتماعية للسنة الرابعة متوسط وما معدل تكرارها؟
- 2- ما أهم القيم الواردة بكتاب الدراسات الاجتماعية للسنة الرابعة متوسط وما معدل تكرارها؟
- 3- إلى أي حد يساهم كتاب الدراسات الاجتماعية للسنة الرابعة متوسط في تشكيل شخصية الدارسين بما يقوى علاقتهم بالمجتمع وتنمية المواطنة الصالحة؟

3- أهداف الدراسة :

4- تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

5- 1- التعرف على أهم المفاهيم والمهارات المتضمنة بكتاب الدراسات الاجتماعية للسنة الرابعة متوسط ومعدل تكرارها.

6- 2- التعرف على أهم القيم المتضمنة بكتاب الدراسات الاجتماعية للسنة الرابعة متوسط ومعدل تكرارها .

7- 3- تحديد مدى إسهام الكتاب في تشكيل شخصية الدارسين بما يقوي علاقتهم بالمجتمع وتنمية المواطنة الصالحة

8- أهمية الدراسة

9- تعود أهمية الدراسة إلى مايلي :

10- 1- تقوم الدراسة بالكشف عن أهم المفاهيم والقيم والمهارات المتضمنة بكتاب الدراسات الاجتماعية للسنة الرابعة متوسط ومعدل تكرارها، بما يمكن الاستفادة منه للتأكد من تحقيق التدرج والتكامل في تلك المفاهيم والقيم والمهارات في كافة الكتب المقررة قبل وبعد هذا المستوى.

11- 2- تساهم هذه الدراسة في مساعدة القارئ على تطوير كتب ومناهج الدراسات الاجتماعية وتقويمها في تعريفهم بأهم المفاهيم والقيم والمهارات التي يتضمنها كتاب الدراسات الاجتماعية للسنة الرابعة متوسط.

3- تقدم هذه الدراسة تحليلاً لكتاب الدراسات الاجتماعية للسنة الرابعة متوسط في ضوء قائمة المفاهيم والقيم والمهارات المعدة مما يساعد على معرفة جوانب القوة والضعف في محتوى ذلك الكتاب.

حدود الدراسة

12- تقتصر الدراسة الحالية على تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للسنة الرابعة متوسط للتعرف على أهم المفاهيم والقيم والمهارات المتضمنة به، كما تتحدد بالأدوات المستخدمة بها، وهي قائمة بالمفاهيم والقيم والمهارات لمحتوى الكتاب وكذلك استمارة لتحليل محتوى الكتاب وكذلك الأساليب الإحصائية المتبعة .

- مصطلحات الدراسة

13- الدراسات الاجتماعية: هي المواد الدراسية جميعها التي ترتبط مباشرة بتنظيم المجتمع البشري وتطوره والإنسان كعضو في الجماعة البشرية.

14- الكتاب: هو ذلك الوعاء الذي يضم محتوى المادة الدراسية وما فيها من قيم ومفاهيم ومهارات " وما يصاحبها من وسائل تعليمية وأنشطة وتدريبات وتطبيقات وأساليب تقييم مختلفة، ويضم الكتاب مقدمة للمتعلم، وفهرسا يعرض المقرر بشكل عام وموجز".

15- تحليل المحتوى: هو أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال

16- الدراسات السابقة

17- 1- دراسة محمد أحمد أبو الهيجاء (1984) استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في الصف السادس الابتدائي لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية الواردة في كتاب التربية الاجتماعية المقرر للصف نفسه، وأثر ذلك في مدى اكتساب التلاميذ لتلك المهارات وقد تكونت عينة الدراسة من 20 معلما ومعلمة و625 تلميذ، وتم استخدام اختبار تحصيلي لقياس مدى اكتساب تلك المهارات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن إنخفاض مستوى تحصيل المعلمين عن المستوى المقبول تربويا بنسبة 8.8% وانخفاض مستوى تحصيل التلاميذ عن المستوى المقبول تربويا بنسبة 6.6% ووجود علاقة دالة احصائيا بين مدى اكتساب المعلمين للمهارات ومدى اكتساب تلاميذهم لها.

18- 2- دراسة زين محمد شحاته، (1985) استهدفت هذه الدراسة حصر المفاهيم الدينية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتحديد إلى أي مدى تركز الكتب المدرسية على تلك المفاهيم، وقد دعت هذه الدراسة إلى ضرورة التركيز على مفاهيم الأخلاق والآداب الإسلامية والقصص الدينية لهذه المرحلة.

3- دراسة سعد زكي وآخرون (1994) استهدفت هذه الدراسة تقييم منهج الصف الرابع الابتدائي والأنشطة التعليمية للعام الدراسي 1993/1994 في مصر وذلك من خلال التعرف على المعايير المناسبة لأهداف ومحتوى كتاب التلميذ ودليل المعلم في مقررات

الصف الرابع الابتدائي في مصر، وحدود هذه المعايير والتعرف على مدى ممارسة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للأنشطة اللاصفية .

19- وتمثلت أدوات الدراسة في تحديد معايير لتقويم الأهداف والمحتوى والكتاب المدرسي وكتاب المعلم، ومقابلة شخصية شبه مقننه، مع اقتصار عينات الدراسة على الموجهين والمعلمين وأولياء الأمور في بعض محافظات الجمهورية وفي ضوء النتائج ثم صياغة الجديد من التوصيات الإجرائية لكل من الأهداف والمحتوى والكتاب المدرسي ودليل المعلم والوسائل التعليمية.

20- 4-دراسة ما نيفولد

21- (– pp.1 – 25): (1997) mnifold

22- استهدفت هذه الدراسة التعرف على أهمية استخدام الصور كمصدر من مصادر التعلم في الدراسات الاجتماعية في المدرسة الابتدائية، وتناولت الصور المؤثرة من حيث الوضوح والألوان والقيمة التاريخية، والمكان وزاوية التصوير، وأكدت الدراسة على أهمية الصور في تنمية التعاطف مع القضايا المؤثرة وفي تنمية العديد من المهارات مثل مهارة التفكير الناقد والتعليل والقدرة على التأثير وتدریس بعض القضايا المعقدة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

5-دراسة إبراهيم القاعود ومحمد الصبحي سنة 1998 .

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب الجغرافيا الاقتصادية ومهاراتها، كما استهدفت التعرف على أثر الجنس والخبرة والتفاعل بينهما في اكتساب معلمي الجغرافيا لهذه المفاهيم والمهارات الجغرافية.

وقد تم اختيار عينة من معلمي ومعلمات الجغرافيا بلغ عددهم 3. واستخدمت الدراسة اختبارا تحصيليا تكون من 6. فقرة تقيس مدى اكتساب المعلمين والمعلمات للمفاهيم والمهارات الجغرافية وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن اكتساب معلمي الجغرافيا المفاهيم الجغرافيا الاقتصادية ومهاراتها يقل عن المستوى المقبول تريبا 75% وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى الجنس والخبرة أو التفاعل بينهما في اكتساب المعلمين لتلك المفاهيم والمهارات الجغرافية .

6- دراسة عبد الرحيم بخيت عبدالرحيم: 1998

استهدفت هذه الدراسة التعرف على المعايير المناسبة لأهداف ومحتوى كتاب التلميذ ودليل المعلم في مقررات المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية، والتعرف على حدود هذه المعايير وتمثلت أدوات الدراسة في المعايير الإجرائية للتقويم ومجموعة من الاستبيانات للموجه والمعلم، وبطاقة مقابلة شبه مقننه للتلاميذ، واستبيان للتعرف على آراء أولياء الأمور نحو المناهج الدراسية، وقد اقتصرت عينة الدراسة على عينات من الموجهين والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب في إحدى محافظات مصر، وفي ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة تم صياغة الجديد من التوصيات الإجرائية لكل من الأهداف والمحتوى والكتاب المدرسي ودليل المعلم .

7- دراسة أحمد جابر (1..2)

استهدفت هذه الدراسة بيان أثر برنامج قائم على نموذج التعليم البنائي الاجتماعي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد تم اختيار وحدتي البيئة الزراعية وشخصيات من التاريخ الفرعوني لتحليل محتواهما وصياغتهما وفق المراحل الخمس لنموذج التعليم البنائي، وأعد دليل للمعلم لتدريس البرنامج وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام البرنامج في تدريس الدراسات الاجتماعية أدى إلى تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بشكل أفضل من الطريقة العادية، ويرجع ذلك للدور النشط للتلاميذ أثناء التعليم.

8- تعقيب عام على الدراسات السابقة

1- اتفقت بعض الدراسات السابقة على ضرورة تضمين كتب المرحلة الابتدائية وكتاب الدراسات الاجتماعية على المفاهيم الدينية والمهارات مثل مهارة قراءة الخرائط ورسومها ومهارة التفكير الناقد والتعليل والقدرة على التأثير والمهارات الحياتية ويعد ذلك من أهم منطلقات البحث الحالي

2- 2- كذلك اتفقت بعض الدراسات على ضرورة تقويم منهج المرحلة الابتدائية للتعرف على المعايير المناسبة لأهداف ومحتوى كتاب التلميذ ودليل المعلم

3- الدراسة الميدانية ونتائجها

4- أ- قائمة مفاهيم وقيم ومهارات الدراسات الاجتماعية الميدانية :

- 5- تضمنت قائمة المفاهيم والقيم والمهارات في صورتها المبدئية مايلي:أولا: المفاهيم :
- 6- فيما يتصل بالإنسان وبيئته الطبيعية :
- 7- المكان بعد هام في المسائل الإنسانية، لأن الموقع يؤثر على الموارد وسهولة المواصلات والاتصال وكثير من الظروف الطبيعية للحياة
- 8- الزمن بعد هام في المسائل الإنسانية لأن الأحداث لها جذور ونتائج وتطورات وتغيرات تتطلب زمنا - المناخ وخصائص التربة والمصادر الطبيعية للثروة لها آثار عميقة على الإنسان، فتنمية مصادر الثروة واستخدامها والمحافظة عليها من التدهور تؤثر في حياة الإنسان وفي مستقبله تأثيرا قويا
- 9- يستطيع الإنسان أن يؤثر في بيئته الطبيعية .
- 10- 2- فيما يتصل بالإنسان وبيئته الاجتماعية لإشباع حاجاته:
- إن توزيع موارد الثروة في العالم يدفع إلى التكافل والاعتماد المتبادل بين الأمم.
- إن التخصص المهني وتقسيم العمل يدفع إلى التكافل الاجتماعي .
- إن نواحي قصور جهد الفرد تدفع إلى التكافل الاجتماعي .
- إن الحاجات الإنسانية العامة كالحاجة إلى الانتماء على جماعة اجتماعية، والحاجة إلى المحبة والعطف، والحاجة إلى الاحترام من الآخرين تدفع إلى التكافل الاجتماعي.
- تكون الجماعات الاجتماعية أنماطا لحياة الجماعة وبذلك تعمل على تكوين عادات وثقافات وحضارات ومجتمعات مميزة لها
- إن تزايد المعرفة والاختراع ينتج افكارا وتكنولوجيا جديدة.
- يتضمن المجتمع تغيرا واستمرارا، فكلاهما حتمي وعادي ويخدم غايات اجتماعية نافعة.
- إن فكرة التقدم ليست تطورا مستمرا على خط مستقيم فهناك بعض الارتداد والنكوص والتوقف عن التقدم في بعض الأحيان
- بعض القوى المفككة السريعة والبعيدة المرمى قد تؤدي إلى الثورة بدلا من احداث التطورات .
- الثورات الفكرية .
- الثورات السياسية .

- الثورات الاقتصادية (الثورة الصناعية) .
- ينبغي أن تعمل الجماعة الاجتماعية الفعالة على إشباع حاجات الافراد وعلى ايجاد نشاط جماعي متكامل ومنتج
- تحقيق التوازن بين الحرية والسلطة مكان وحدود التوفيق في علاج صراعات القيم الشخصية والاجتماعية .
- المعايير الأخلاقية والخلقية للفرد والجماعة .
- مكانة الأديان في حياة الفرد والجماعة .
- مكانة الفنون في حياة الفرد والجماعة .
- الديمقراطية .
- حياة القبائل الرحل .
- الزراعة والأسرة كوحدة انتاجية .
- النظام التجاري .
- الاحتكار .
- نظام المدن .
- الدولة .
- القومية والاستعمارية .
- يمكن أن يعاد تشكيل الجماعات الاجتماعية لكي تقوم بوظيفتها بكفاية أعظم

3 - فيما يتصل بالطبيعة الإنسانية للفرد :

- توجد حاجات إنسانية يسعى الأفراد إلى إشباعها فجميع الناس لديهم حاجات مشتركة معينة ولكن يوجد تنوع في التعبير عنها وفي تحقيقها.
- إن الدوافع الكامنة للشخص لها آثار قوية على الفرد وعلى الآخرين ومن بين هذه الدوافع التي لها آثار إجتماعية عظيمة مايلي:
- الكفاح في سبيل البقاء .
- الرغبة في التقدم والتفوق على الآخرين .
- البحث عن الأمن .
- الكفاح في سبيل الحرية .
- الرغبة في تحقيق مثل المرء العليا ومطامحه في سبيل حياة أفضل
- ينبعث كثير من أحداثنا وأفعالنا عن دوافع لاشعورية .

-للإحباطات في الحياة الإنسانية نتائج خطيرة فالمخاوف والتعويضات والدفاعات والنقائص والسلوك القهري والتحذيرات تحد الفاعلية الفردية والاجتماعية .
-يمكن تعليم الإنسان إلى مالا نهاية تقريبا، والطبيعة الإنسانية تتغير كل يوم .
-يمكن للمثل العليا أن تكون ديناميكية في التقدم الإنساني وخاصة حين توضح توضيحا مستمرا ويعاد تفسيرها واستخدامها في مواقف متغيرة .

ثانيا: القيم :

1- فيما يتصل باتجاهات نحو الذات :

-الإرادة والرغبة في المخاطرة .
-الشعور برسالة الفرد في الإصلاح والجهاد في الحياة .
-الأمانة والصراحة مع الذات .

2- فيما يتصل باتجاهات نحو الآخرين :

-احترام كرامة وقيمة كل إنسان بغض النظر عن جنسه قوميته ومكانته الاقتصادية والاجتماعية.
- حب التنوع بين الأفراد والآراء والأفعال .
-تكافؤ الفرص للجميع .
-التسامح والرحمة وحب عمل الخير .
-العدالة للجميع.

3- فيما يتصل باتجاهات نحو الجماعات التي ينتمي إليها الفرد:

- الولاء للمجتمع العالمي ونظامه .
-الولاء للمجتمع العربي الإسلامي ونظامه .
-تقبل وتحمل المسؤولية الاجتماعية .
-الرغبة في عرض مشكلات الفرد على الجماعة لدراستها واصدار الحكم عليها.
-التوازن بين ذاتية الفرد والمشاركة في الجماعة .
-الولاء والإخلاص للأهداف الاجتماعية بدلا من الولاء غير المميز لكل ما تفعله الجماعة .
-الرغبة والإرادة في العمل لجلب الخيرات الكثيرة للأفراد والمجتمع .

4- فيما يتصل بالقيم الفكرية والجمالية :

-حب الحقيقة مهما كانت محيرة.
-احترام العمل المتقن وقيمة الجهد الموجه اجتماعيا وقيمة التحصيل أو ناتج العمل.

- حرية التفكير .
- حرية التعبير .
- حرية العبادة .
- حب الجمال في الفن وفيما يحيط بنا من أشياء وفي حياة الناس
- احترام العمليات التي تقوم على أساس من الفكر والعقل بدلا من القوة باعتبارها الطريقة السلمية الوحيدة للتعايش مع الناس

ثالثا: المهارات والقدرات:

- 1 - فيما يتعلق بجمع الحقائق والمعلومات الأخرى .
- القدرة على القراءة الناقدة .
- القدرة على التمييز بين الحقائق الهامة وغير الهامة .
- القدرة على تسجيل المعلومات والبيانات .
- القدرة على قراءة المصورات، الرسوم البيانية، الجداول، الخرائط.

2 - فيما يتصل بتنظيم وتفسير البيانات :

- المهارة في التخطيط المختصر للموضوع .
- المهارة في التلخيص .
- القدرة على عمل التفسيرات المعقولة .

3- فيما يتصل بعرض النتائج:

- المهارة في كتابة مقال واضح في صورة مشوقة ومنظمة .
- المهارة في تقديم تقرير شفوي .
- القدرة على إعداد قائمة مراجع .
- القدرة على تفسير مواقف اجتماعية معينة .
- القدرة على عمل المصورات والرسوم البيانية والجداول والخرائط .
- القدرة على التنبؤ بنتائج الأفعال المقترحة .

ب) تعديل قائمة مفاهيم وقيم ومهارات الدراسات الاجتماعية :

تم التأكد من صدق المفاهيم والقيم والمهارات المتضمنة في القائمة المبدئية السابقة عن طريق عرضها على خمسة من المتخصصين في المناهج، والمتخصصين في الدراسات الاجتماعية، بهدف معرفة صدق هذه المفاهيم والقيم والمهارات وأنها أساس للمواطنة

الصالحة. ومن حيث صحة صياغتها، ومن حيث اكتمالها ومناسبتها قبل كل ذلك المستوى تلاميذ للسنة الرابعة متوسط .

وقد تم التوصل من خلال عرض القائمة على المحكمين إلى النتائج التالية:

- 1 - هناك عبارات مكررة في مضمونها رغم اختلاف الصياغة اللغوية لكل منها
 - 2 - العبارات التي حظيت بموافقة جميع المحكمين أي بنسبة 100% هي على الترتيب.
 - المكان كبعد هام في المسائل الانسانية .
 - الزمان كبعد هام في المسائل الانسانية .
 - المناخ وخصائص التربة وما لهما من آثار عميقة على الإنسان .
 - ينشئ الإنسان مؤسسات وتنظيمات اجتماعية لإشباع حاجاته.
 - الولاء للمجتمع العربي الإسلامي
 - الرغبة في التفوق على الآخرين .
 - الرغبة في تحقيق مثل المرء العليا .
 - الشعور برسالة الفرد في الحياة .
 - الامانة والصراحة مع الذات .
 - التسامح والرحمة وحب عمل الخير .
 - العدالة للجميع.
 - القدرة على التمييز بين الحقائق الهامة وغير الهامة .
 - المهارة في التلخيص.
 - القدرة على التنبؤ بنتائج الأفعال.
- وقد ذكر المحكمون أن هذه المفاهيم والقيم والمهارات تعمل على تنمية المواطنة الصالحة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بما يقوي علاقتهم بالمجتمع.
- 3 - هناك عبارات حظيت بموافقة 60% من المحكمين فأقل وهي على الترتيب
 - القدرة على القراءة الناقدة.
 - القدرة على تسجيل المعلومات والبيانات .
 - القدرة على عمل التفسيرات المعقولة .
 - القدرة على تسجيل المعلومات والبيانات.
 - حرية التفكير .
 - حرية التعبير .
 - حرية العبادة .

- يتضمن المجتمع تغيرا واستمرارا فكلاهما حتي وعادي .
- مكانة الأديان في حياة الفرد والجماعة.
- الولاء للمجتمع العالمي

4- جاء في تعليق بعض المحكمين أن بعض العبارات فوق مستوى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، كما أن بعضها لا يرتبط بأهداف تعليم الدراسات الاجتماعية. وفي ضوء كل ماتقدم يرى تعديل القائمة وفق ما أجمع عليه المحكمون لتكون القائمة في صورتها النهائية كالتالي :

ج- قائمة مفاهيم وقيم ومهارات الدراسات الاجتماعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .
تتكون القائمة في صورتها النهائية من ثلاثة مجالات يمكن عرضها في شئ من التفصيل كما يلي :

المجال الأول: المفاهيم

ويشمل هذا المجال مايلي :

- 1- ما يتصل بالإنسان وبيئته الطبيعية ويضم :
-المكان كبعد هام في المسائل الإنسانية .
-الزمان كبعد هام في المسائل الإنسانية .
-المناخ والتربة وأثارهما على الإنسان .

2- ما يتصل بالإنسان وبيئته الاجتماعية ويضم :

- ينشئ الإنسان مؤسسات وتنظيمات إجتماعية لاشباع حاجاته .
- تنظيم الجماعات لتوزيع السلع والانتاج والخدمات أخذ عدة أشكال وتتضمن عدة مشكلات (حياة المجتمع - الزراعة - الأسرة)
- 3- فيما يتصل بالطبيعة الإنسانية للفرد .
-الرغبة في التقدم والتفوق على الآخرين :
-الرغبة في تحقيق المثل العليا ومطامحه في حياة أفضل .

المجال الثاني: القيم

ويضم هذا المجال مايلي :

- 1- ما يتصل باتجاهات الفرد ونحو الذات وتشمل :
-الإرادة والرغبة في المخاطرة .

- الشعور برسالة الفرد في الإصلاح .
- الأمانة والصراحة مع الذات .

2- يتصل باتجاهات الفرد نحو الآخرين وتشمل:

- احترام كرامة وقيمة كل إنسان .
- حب التنوع بين الأفراد والآراء والأفعال .
- تكافؤ الفرص للجميع .
- التسامح والرحمة وحب عمل الخير .
- العدالة للجميع .

3- ما يتصل باتجاهات الفرد نحو الجماعات التي ينتمي إليها :

- الولاء للمجتمع ونظامه .
- تقبل وتحمل المسؤولية الاجتماعية
- التوازن بين ذاتية الفرد والمشاركة في الجماعة .
- الولاء للأهداف الاجتماعية .
- الرغبة والإرادة في العمل لجلب الخبرات لأفراد المجتمع .

4- ما يتصل بالقيم الفكرية والجمالية وتضم :

- حب الحقيقة مهما كانت محيرة .
- احترام العمل المتقن وقيمة الجهد الموجه اجتماعيا وقيمة التحصيل أو ناتج العمل .
- حرية التفكير .
- حرية التعبير .
- احترام العمليات التي تقوم على أساس من الفكر والعقل .

المجال الثالث: المهارات والقدرات :

ويتضمن هذا المجال مايلي :

1- ما يتعلق بجمع الحقائق والمعلومات ويشمل :

- القدرة على القراءة الناقدة .
- القدرة على التمييز بين الحقائق الهامة وغير الهامة .
- القدرة على تسجيل المعلومات والبيانات .
- القدرة على قراءة المصورات، الرسومات البيانية، الجداول، الخرائط

2- فيما يتصل بتنظيم وتفسير البيانات وتضم :

- المهارة في التلخيص .

- القدرة على عمل التفسيرات المعقولة .

3- فيما يتصل بعرض النتائج وتضم :

- المهارة في اتخاذ القرارات .

- المهارة في تقديم تقرير شفوي .

- القدرة على اعداد قائمة مراجع .

- القدرة على التنبؤ بنتائج الأفعال المقترحة .

- القدرة على عمل المصورات والرسوم البيانية والجداول والخرائط .

1- تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط:

- بيانات استمارة التحليل

تتكون استمارة تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من بيانات أولية تتضمن :

أ- عنوان الكتاب، البلد الذي يدرس فيه الكتاب، المؤلف / المؤلفون، الناشر تاريخ النشر، المرحلة الدراسية للكتاب، السنة الدراسية التي ألف لها الكتاب، عدد أجزاء الكتاب، حجم الكتاب، عدد صفحات الكتاب، المراجع الإضافية للكتاب .

ب- فئات التحليل :

من أهم العوامل التي يعتمد عليها نجاح التحليل التحديد الدقيق لفئات التحليل، وتستخدم الفئات في الوصف الموضوعي لمضمون مادة الاتصال، ولهذا تم تحديد المفاهيم والقيم والمهارات واعتمادها كفئات للتحليل .

ج- وحدة التحليل :

للتوصل إلى التقدير الكمي لظواهر التحليل لابد من وجود وحدات يستند إليها البحث في عد هذه الظواهر. وقد استخدم حسب طبيعة المشكلة وحدة السياق - ومن وحدة السياق استخدم وحدة الموضوع ويعتبر الموضوع من أهم وحدات التحليل ونعني به في الدراسة الحالية النص الذي يحتوي على فكرة أو أكثر تتناول أو تبرز مفهوما أو قيمة أو تنهي مهارة .

د- صدق استمارة التحليل :

من أنواع الصدق الطريقة المرتبطة بالمحتوى، هذه الطريقة تعتمد على مدى تمثيل استمارة المفاهيم والقيم والمهارات تمثيلا سليما للمجال الذي نريد قياسه، ولذلك فإن تحقيق صدق الاستمارة بهذه الطريقة تطلب الآتي:

- تحديد المجال المراد قياسه تحديدا واضحا مع تحديد بنوده .
- بناء مجموعة من البنود التي تمثل المفاهيم والقيم والمهارات، أي تحديد الصدق بطريقة الارتباط بالمحتوى. ولذا يكون الصدق هنا من النوع المنطقي الذي يقوم على التحليل المنطقي لمكونات الموضوع الذي يستهدف قياسه والذي يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل بنود كل مجال للمجال الذي تقيسه.
- وقبل إجراء التحليل تم عرض استمارة التحليل على ثلاثة من المحكمين المتخصصين في التقويم التربوي والمناهج وطرق التدريس بجامعة سعيدة وذلك للحكم على مدى صلاحية الاستمارة لتحليل المحتوى المراد تحليله .
- وقد استفيد من الملاحظات التي أبدتها المحكمون، وتم تعديل الاستمارة في ضوء هذه الملاحظات وأصبحت الاستمارة في صورتها النهائية.

هـ- ثبات التحليل :

تم إجراء عملية التحليل مرتين متتاليتين بفاصل زمني قدره ثلاثة أيام بين التحليلين، وقد تم حساب معامل الارتباط بين التحليلين، باستخدام معامل ارتباط الرتب بين التحليل الأول والثاني :

وقد دلت النتائج على أن معامل الارتباط = 0,85 وهو معامل ارتباط عال مما يدل على ثبات التحليل أي أن استمارة التحليل تتسم بالثبات .

و-نتائج التحليل :

تم تبويب تكرار الفئات بعد التحليل، وذلك تمهيدا لمناقشة النتائج وتفسيرها كما تم حساب النسبة المئوية لتوافر المفاهيم والقيم والمهارات في الكتاب . ويمكن عرض نتائج تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط كما يلي:

أولاً: ترتيب المفاهيم كما تعكسها موضوعات كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط جاءت كما يلي :

--المفاهيم المتصلة بخصائص المجتمع الجزائري 35,7%. ثم ما يتصل بالإنسان وبيئته الاجتماعية 29,3%. ثم ما يتصل بالإنسان وبيئته الطبيعية 18,7% على حين حصلت المفاهيم المتصلة بالطبيعة الإنسانية للفرد على 16,4%.

-حصل مفهوم الرغبة في التقدم والتفوق على الآخرين على أعلى نسبة مئوية بلغت 35% وحصل مفهوم تنظيم الجماعات لتوزيع السلع والإنتاج والخدمات وما يأخذه من أشكال وما يتضمنه من مشكلات على 0,5%. كما حصل مفهوم الزمن كبعد هام في المسائل الإنسانية على 46,9%. ومفهوم الرغبة في تحقيق مثل المرء العليا على 46,4% من المفاهيم الأخرى التي ظهرت خلال التحليل مفهوم تأثير الإنسان على بيئته الطبيعية، الكون، الأرض، خطوط الطول والعرض، توزيع الموارد الطبيعية في العالم، مكانة الفنون في حياة الفرد والجماعة، الحضارة، السلام الايثار، الكفاح في سبيل الحرية، النظافة، الجسم السليم.

تعليق على هذه النتائج:

يتضح من عرض النتائج السابقة أن اختيار الموضوعات الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط قد تم بالتركيز على الموضوعات التي تعمق المفاهيم المتصلة بخصائص المجتمع الجزائري لما لهذه المفاهيم من أهمية في تحقيق أهداف تدريس المواد الاجتماعية لتلاميذ المرحلة المتوسطة والمتمثلة في تزويد التلاميذ استنادا إلى قدراتهم وإمكاناتهم بالمعارف الأساسية والمهارات الضرورية لشخصيتهم واللازمة لوطنيتهم، وإعداد التلاميذ القادرين على الانتماء.

كما يتضح أيضا أن المفاهيم التي حصلت على أعلى نسب مئوية هي المفاهيم التي تعمل على تأصيل المواطنة الصالحة لدى التلاميذ وهي بذلك تسهم في تحقيق أهداف المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة والتي يمثل الوصول إلى المواطنة الصالحة أهمها وهذه المفاهيم هي الرغبة في التقدم والتفوق 53,6%. الزمن كبعد هام في المسائل الإنسانية 46,9% الرغبة في تحقيق المثل العليا 46,4%. كما يتضح أيضا أن المفاهيم الأخرى التي ظهرت مثل تأثير الإنسان على البيئة الكون، لم تحظ باهتمام مؤلفنا كتاب الدراسات الاجتماعية ولعل ذلك راجع إلى المرحلة العمرية التي أُلّف لها الكتاب.

أولا: في ضوء القيم:

يمكن عرض نتائج تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط في ضوء القيم التي تم إثباتها في قائمة المفاهيم والمهارات كما هي موضحة:

-أن ترتيب القيم كما تعكسها موضوعات كتاب الدراسات الاجتماعية للسنة الرابعة متوسط جاءت كما يلي :

-القيم المتصلة باتجاهات نحو الجماعات التي ينتمي إليها الفرد 32,7%، القيم الفكرية والجمالية 31,8%، القيم المتصلة باتجاهات الفرد نحو الآخرين 18,7%، بينما القيم المتصلة باتجاهات الفرد نحو الذات 16,8% .

أن قيمة الشعور برسالة الفرد في الإصلاح في الحياة حصلت على أعلى نسبة 36,1% تليها قيمة الأمانة والصراحة مع الذات 33,3% ثم الإرادة والرغبة في المخاطرة 3,6%، ثم التسامح والرحمة وحب عمل الخير 25%، والعدالة للجميع 25% ثم حب العمل لجلب الخير للجماعة 22,9، ثم احترام كرامة وقيمة كل إنسان 22,5%. أن قيمة الولاء للمجتمع العالمي والنظافة حصلت على أقل نسبة مئوية 1,4%.

أن قيمة التوازن بين ذاتية الفرد والمشاركة في الجماعة وقيمة الولاء والإخلاص للأهداف الاجتماعية قد حصلنا على نفس النسبة المئوية وهي 2%.

تعليق على هذه النتائج :

بالنظر إلى النتائج السابقة نجد أنها تحقق أهداف التعليم في المرحلة المتوسطة وذلك فيما يتعلق بتنمية القيم الخلقية والبدنية والعقلية لشخصية التلاميذ وإحياء الشعور بالروح والمسئولية الوطنية والاجتماعية عند التلاميذ. كما أن حصول قيمة شعور الفرد برسائلته في الإصلاح في الحياة على أعلى نسبة تدل على تأصيل دور الفرد في المجتمع المحلي الجزائري جاءت نسب القيم التالية لتؤكد على قيمة وتجعلها جزءا من النظام القيمي للتلاميذ. وهذه القيم بالترتيب هي :

الأمانة والصراحة مع الذات، الرغبة في المخاطرة، التسامح والرحمة وحب عمل الخير، والعدالة للجميع، ثم حب عمل الخير للجماعة، واحترام فيه كل إنسان وهي تدفع إلى العمل والجد والنشاط كما أنها قيم متأصلة في التراث الإسلامي.

غير أن حصول قيمة الولاء للمجتمع العالمي ونظامه على نسبة 1,3% لا يتماشى مع هدف من أهداف التعليم في المرحلة المتوسطة والمتمثل في تنمية مدارك التلاميذ نحو القضايا الدولية والأخوة العالمية ولعل ذلك راجع إلى أن مفهوم النظام العالمي والأخوة العالمية والعالم قرية صغيرة من المفاهيم الحديثة نسبيا أو إلى الظروف السياسية التي مرت .

كما أن حصول قيمة التوازن بين ذاتية الفرد والمشاركة في الجماعة على نسبة 2% وهي نفس النسبة التي حصلت عليها قيمة الولاء والإخلاص للأهداف الاجتماعية مما يدل على أن الكتاب يفرس في نفوس تلاميذه هذه القيم على أمل أن يستخدموها كمعايير في حياتهم .

ثالثاً: في ضوء المهارات: يمكن عرض نتائج تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط في ضوء المهارات التي تم إثباتها في قائمة المفاهيم والقيم والمهارات كما هي موضحة:

- نسبة توافر المهارات بكتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط:

أن ما يتصل بجمع الحقائق والمعلومات الأخرى من مهارات قد حصل على نسبة 48,4%. بينما حصل ما يتصل بتنظيم وتفسير البيانات من مهارات على نسبة 26,6% وما يتصل بعرض النتائج على نسبة 25%.

أن المهارة في التلخيص حصلت على أعلى نسبة مئوية 51,5%. تلها القدرة على عمل التفسيرات المعقولة 48,5% تلها القدرة على التنبؤ بنتائج الأفعال 46,7% ثم القدرة على التمييز بين الحقائق الهامة وغير الهامة 36,7% ثم المهارة في تقديم تقرير شفوي 33,3% تلها القدرة على القراءة الناقدة 3% ثم القدرة على تسجيل المعلومات 26,7%.

حصلت المهارات في اتخاذ القرارات على نسبة 13,3%. بينما حصلت القدرة على إعداد قائمة مراجع، والقدرة على عمل المصورات والرسوم البيانية والجداول والخرائط، والمهارة في كتابة مقال على نسبة 3,3%.

التعليق على النتائج :

بالنظر إلى النتائج السابقة نجد أن المهارة المتصلة بجمع الحقائق والمعلومات الأخرى قد حصلت على أعلى نسبة مئوية 48,4% ويمكن ارجاع ذلك إلى النظرة إلى المدرسة على أنها أداة لنقل المعلومات والحقائق وأن هذه الخطوة هي الخطوة الأولى من خطوات حل المشكلة حيث إن تحليل المشكلة يتطلب جمع البيانات أولاً ويفترض من المتعلمين استخدام الاستقصاء والتفكير النقدي للوصول إلى الحلول وتمكن التلاميذ من هذه المهارات يعد هدفاً من أهداف الدراسات الاجتماعية .

وقد حصلت المهارات في التلخيص على أعلى نسبة 51,5% ولعل اهتمام مؤلف الكتاب على تدريب التلاميذ عليها راجع لما تعكسه هذه المهارة من تمكن من المهارات المتصلة بجمع الحقائق والمعلومات الأخرى .

كما يمكن تفسير حصول القدرة على عمل التفسيرات المعقولة على نسبة 48%، كما يمكن إرجاع حصول القدرة على التنبؤ بنتائج الأفعال المقترحة على نسبة 46,7% إلى اشتغال موضوعات الكتاب على موضوعات تاريخية والنص التاريخي يعنى بتمكين التلاميذ من القدرة على التنبؤ وهي هدف من أهداف دراسة التاريخ غير أن حصول القدرة على عمل المصورات والرسوم البيانية والجداول والخرائط على نسبة 3,3% وهي نسبة منخفضة تشير إلى إخفاق الكتاب في إكساب التلاميذ مهارة أساسية من مهارات الدراسات الاجتماعية وهي مهارة رسم الخرائط الجغرافية والتاريخية. وإلى عدم اهتمام مؤلف الكتاب بالجانب التطبيقي العملي .

كما أن حصول المهارة في كتابة مقال والقدرة على إعداد قائمة مراجع على نسبة 3,3% يعكس الاضطراب في تدريس الدراسات الاجتماعية، فبينما حصلت المهارات المتصلة بجمع الحقائق والمعلومات على نسبة 48,4% حصلت المهارات التالية لها على هذه النسبة المنخفضة 3,3% وتشير النسبة التي حصلت عليها المهارة في اتخاذ القرارات 13,3% إلى أن مهارة اتخاذ القرارات هي فعل لا إرادي وليس إجراء يتخذ بعناية ودراسة، وقد يكون السبب في ذلك ضعف التلاميذ وضحالة معلوماتهم أو إلى تأثر الأساتذة باتجاهات وضغوط متناقضة .

أولاً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدارسة :

أ- أظهر تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ما يأتي :
-اختيار موضوعات الكتاب يعكس تأثر مؤلفيه بخلفية اجتماعية وثقافية تعبر عن طبيعة المجتمع الجزائري حيث حصلت المفاهيم المتصلة بخصائص المجتمع الجزائري على أعلى نسبة مئوية 35,7% بالنسبة لبقية المفاهيم الواردة بالكتاب .

-أن القيمة المتصلة باتجاهات الفرد نحو الجماعة التي ينتمي إليها حصلت على أعلى نسبة 32,7% بالنسبة لما أدرج في قائمة القيم ويمكن إرجاع ذلك إلى تركيز مؤلف الكتاب عليه رغبة منه في جعلها جزءاً من النظام القيمي للتلاميذ مما يحقق هدفاً من أهداف تعليم الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة وهو إعداد التلميذ القادر على الانتماء للمبادئ وحضارة عريقة يؤمن بها ويدافع عنها .

-أن المهارات التي ركز عليها الكتاب هي مهارات جمع المعلومات والحقائق حيث حصلت على نسبة 48,4% وهي مهارات أساسية إلا أن ما يتصل بتفسير البيانات من مهارات وما

يتصل بعرض النتائج من مهارات لا يقل أهمية عنها وعليه، كان يجب الموازنة بين هذه المجموعات الثلاث من المهارات .

ثانيا: التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات الآتية :
-استخدام قائمة المفاهيم كأساس لتزويد التلاميذ بالمعرفة التي تجعلهم أكثر قدرة على استغلال البيئة بوعي تام لما يجري حولهم من أحداث بعد تعلمهم كثيرا من المفاهيم والتعميمات .

-أستخدام قائمة القيم لمساعدة التلاميذ للانتقال في تسلسل هرمي من مرحلة إلى أخرى .

-مراعاة التوازن في تنمية مهارات حل المشكلة بحيث لا يكون هناك إهتمام بمهارات دون أخرى في كل موضوع من موضوعات الدراسات الاجتماعية، وهذا الأمر يحتاج إلى توزيع هذه المهارات والأساليب اللازمة لتنميتها في دليل للأستاذ يصاحب كتاب التلميذ .
-زيادة الاهتمام بمهارات التفكير وهي التطبيق العملي للمعتقدات والقيم السائدة بحيث تصبح جزءا من النظام القيمي للطفل .

ثالثا: البحوث المقترحة:

دراسة التفاعل بين مهارات حل المشكلة وأساليب التدريس وأثرها على المتعلم .
-إجراء دراسة تتبعية لطريقة عرض المفاهيم عبر المراحل التعليمية المختلفة لمعرفة المعوقات التي تحول دون إدراك هذه المفاهيم خاصة في المرحلة العمرية المتقدمة.

المراجع

- (1) أمل معوض الهجرسي: الأبعاد التربوية للتنشئة الاجتماعية في دور الحضانه ورياض الأطفال. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنصورة، 1992 .
- (2) عبدالغني عبود وآخرون: التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره. ط1، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1994 .
- (3) عبدالرحيم بخيت عبدالرحيم: تقويم المنهج في المرحلة الابتدائية، بحث مرجعي مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة للتربية وعلم النفس (مستوى الاساتذة)، جامعة عين شمس، 1998 .
- (4) محمد شحات الخطيب: نظام التعليم في باكستان (دراسة حالة)، الرياض، دارالخريجي، 1992م .
- (5) محمد شحات الخطيب: مرجع سابق.
- (6) حسن منسي: مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط2، الأردن دار الكندي، 1999 .
- (7) محمد شحات الخطيب: مرجع سابق .

- (8) حسن منسي: مرجع سابق
- (9) دورثي. ج. سكيل: التحدي في تعليم الدراسات الاجتماعية في المدرسة الابتدائية. ترجمة عبداللطيف البروغوتي، ليبيا، طرابلس، 1974.
- (1) حسن منسي: مرجع سابق.
- (11) إبراهيم القاعود ومحمد علي الصبيحي: مدى اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب الجغرافيا الاقتصادية ومهاراتها للصف الأول الثانوي بالأردن، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 13، 2، 1م.
- (12) رشدي لبيب: نمو المفاهيم العلمية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1974.
- (13) عايش زيتون: طبيعة العلم وبنيتة، تطبيقات في التربية العملية، عمان، دار عمار، 1985.
- (14) فتحي على يونس، محمود عبده أحمد، مصطفى عبدالله: التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 1999.
- 15- jarolimek. john social studies in elementary education. new york: macmillan. 1977.
- (16) جوهرة عبدالله المحيلاني: المفاهيم الدينية اللازمة للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت وتقويم كتب التربية الإسلامية الأربعة في ضوءها، مجلة القراءة والمعرفة، ع11 الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، 2، 1م.
- (17) رشدي طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخدامه، القاهرة ن دار الفكر العربي، 1987.
- (18) إبراهيم القاعود ومحمد علي الصبيحي، مرجع سابق.
- (19) رالف تايلور: أساسيات المنهج، ترجمة أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد، القاهرة، دار النهضة العربية، 1984.
- (20) أحمد حسين اللقاني: المنهج (الأسس، المكونات، التنظيمات)، القاهرة، عالم الكتب، 1995.
- (21) ذوقات عبيدات، كايد عبدالحق، عبد الرحمن عدس: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط7، الأردن، دار الفكر، 2، 1م.
- (22) محمد أحمد أبو الهيجاء: العلاقة بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المدراس الحكومية في الأردن لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية في الصف السادس الابتدائي ومدى اكتساب تلاميذهم في الصف نفسه لتلك المهارات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، 1984.
- (23) زين محمد شحاته: المفاهيم الدينية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وتقويم محتوى المناهج الحالية في ضوءها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنيا، 1985.
- (24) سعد زكي وآخرون: تقويم منهج الصف الرابع الابتدائي والأنشطة التعليمية للعام الدراسي 93/1994، قسم البحوث، المركز القومي للإمتحانات والتقويم التربوي، 1994.
- manifold , marjorie cohee: picture books as a (social studies resource in the elementary school classroom , eric digest'. eric clearinghouse for social studies / social science education bloomington in. , 1997.
- (26) إبراهيم القاعود ومحمد علي الصبيحي: مرجع سابق.

- (27) عبدالرحيم بخيت عبدالرحيم: مرجع سابق .
- (28) أحمد جابر أحمد السيد: استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع 73، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 2012م .
- (29) ذوقات عبيدان، كايد عبدالحق، عبدالرحمن عدس، مرجع سابق .
- (30) رجاء محمد أبو علام: مدخل على مناهج البحث التربوي، الكويت، مكتبة الفلاح، 1989.
- (31) روبرت بار، جيمس ل. بارث، س. سمويل شيرمز: تعريف الدراسات الاجتماعية، ترجمة عبدالرحمن محمد الشعوان، ط1، جامعة الملك سعود، 1999.

دراسات اجتماعية

